Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالتوازن الذي أرادوه حِصناً للسّلم يصبح شَرَكاً له وأيّ شرك .

إذا كان الزّاعمون أنّ السّلم لا يصان إلاّ بآلة الحرب ، وإلاّ بالتوازن بين آلة وآلة ، جادّين في ما يزعمون ، فإنّها الحماقة الخرقاء . وإذا كانوا — دفاعاً عن مصالح موهومة — يموّهون ويخاتلون في ما يزعمون ، فإنّها الجريمة النكراء . وهم سيكفّرون عنها بعذاب ولا عذاب جهنّم .

أما كان من الأولى بزعماء العالم وقوّاده ، إذا هم صفت نيّاتهم للسّلم ، أن يستعدّوا للسّلم قبل استعدادهم للحرب ؟ فللسّلم عُدّته كما أن للحرب عُدّتها. إن تكن عدّة الحرب مدافع وقنابل وإثارة أبشع ما في القلب البشري من عفن البغض والحقد والشهوات السود ، فعُدّةُ السّلم قوتٌ للجياع ، وكساء للعراة ، ومأوى للمشرّدين ، ودواء للمرضى ، وكرامة للمهانين ، وحرّيّة للمقيّدين ، ومعرفة للجاهلين ، وانعتاق للمستثمَرين من المستثمِرين ، وغفران للمذنبين ، وعدل للمظلومين ، واعتراف باطني وعلني بقدسيّة الحياة البشريّة وتنزيهها عن الأثمان ، ثمّ اعتراف مماثل بأن الإنسان أخو الإنسان وعونه ونصيره أينما كان ومن أيّ جنس كان ، وبأن الأرض ميراث الجميع .

عدّة السّلم الصدق ، وعدّة الحرب الكذِب